

Document: EB 2016/119/R.20
Agenda: 13
Date: 16 November 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

التعديلات المقترحة على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Margarita Astralaga

مديرة شعبة البيئة والمناخ
رقم الهاتف: +39 06 5459 2125
البريد الإلكتروني: m.astralaga@ifad.org

Luis Jiménez -McInnis

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2705
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة عشرة بعد المائة
روما، 14-15 ديسمبر/كانون الأول 2016

للموافقة

المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	أولا - موجز
2	ثانيا - الخلفية
2	ألف - التحديات والفرص
3	باء - برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة
5	ثالثا - المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة
5	ألف - توجُّه المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة
6	باء - تحقيق نتائج المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ورصدها
8	جيم - وضع البرامج وتخصيص التمويل في إطار المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

الملحق

التعديلات المقترحة على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التعديلات المقترحة على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، كما هو وارد في الملحق، لتطبيقها على تلقي وإدارة واستخدام جميع الموارد التي تلتزم بها الجهات المانحة لحساب الأمانة بعد اعتماد هذه التعديلات.

التعديلات المقترحة على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

أولا - موجز

- 1- إن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة هو البرنامج الرئيسي للصندوق لتوجيه التمويل المخصص للمناخ والبيئة إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تعميم إجراءات القدرة على الصمود أمام تغير المناخ في المشروعات الاستثمارية للصندوق. وأكد معهد التنمية الخارجية¹ في استعراضه الخارجي في عام 2015 أن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة هو أكبر حساب مخصص لتلبية احتياجات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في مجال التكيف مع تغير مناخ.
- 2- وبالنظر إلى أن المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة سُخِّتَم في سبتمبر/أيلول 2017، فإن الصندوق يقترح بدء مرحلة ثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتعبئة تمويل تكميلي جديد من الجهات المانحة المهمة للمساعدة في تعميق جدول أعمال تعميم البيئة والمناخ لبناء سبل عيش ريفية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وستؤدي المرحلة الثانية من حساب الأمانة دورا محفزا استجابة للاحتياجات الناشئة للبلدان الأعضاء في الصندوق في سياق المناخ المتطور.
- 3- وسوف تستمر إدارة المساهمات التي وردت بالفعل والمتعهد بها للمرحلة الأولى وفقا لأحكام الصك الأصلي المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على النحو الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة.²
- 4- وسوف تغطي المرحلة الثانية من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الفترة من سبتمبر/أيلول 2017 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2025. وتتماشى التعديلات المقترحة³ على حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مع التوجه المقترح للمرحلة الثانية. وتوضح

¹ www.ifad.org/documents/10180/a13a8847-b871-4e9e-b18e-aab84de48606

² الوثيقة EB 2012/105/R.45

³ الوثيقة EB 2016/118/INF.8

الوثيقة المنقحة المعنونة تعميم المناخ في البرامج الممولة من الصندوق⁴ كيف تسهم أنشطة ومخرجات المرحلة الثانية من حساب الأمانة في تحقيق نتائج تعميم المناخ على مستوى الحوافظ.

5- وبعد موافقة المجلس التنفيذي على توجه المرحلة الثانية من حساب الأمانة والتعديلات المقترحة عليه، سيتم إجراء عملية تشاور مع الجهات المانحة الحالية والمستقبلية لتحديد تعهدات التمويل والاتفاق على التفاصيل التنفيذية بما يتفق مع حجم م ظروف التمويل الكلي. وسيوزع مشروع مذكرة مفاهيمية مقدا للاسترشاد به في عملية التشاور.

ثانيا - الخلفية

ألف - التحديات والفرص

6- يكون المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة على الخطوط الأمامية فيما يتعلق بتغير المناخ. فهم يسكنون في الأراضي الطبيعية الأكثر ضعفا وهامشية، مثل التلال، والمراعي، والأراضي شبه القاحلة والجافة، ومناطق الدلتا والسهول الفيضية، ويعتمدون على الموارد الطبيعية الحساسة مناخيا لكسب العيش. ونتيجة لذلك، فإنهم يتأثرون بشدة بارتفاع درجات الحرارة، والتساقط العشوائي للأمطار، والإصابة بالآفات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وظواهر الطقس المتطرفة مثل الفيضانات، والجفاف، والانهياريات الأرضية، والأعاصير وموجات الحرارة. وغالبا ما يفنقر أصحاب الحيازات الصغيرة إلى حقوق الحيازة الآمنة للأراضي والموارد والوصول إلى الأسواق والحصول على التمويل، وغالبا ما يتم تجاهلهم في مناقشات السياسات العالمية والوطنية بشأن قضايا تغير المناخ على الرغم من أن المجتمعات الريفية الفقيرة هي التي تتحمل العبء الناجم عن آثار تغير المناخ، وتمثل أيضا جزءا أساسيا من الحل.

7- وخلال المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، أثبت الصندوق أن الاستثمار في المزارعين الفقراء أصحاب الحيازات الصغيرة منطقي جدا، وخاصة إذا ما تم توفير المعلومات للمزارعين وتمكينهم لاعتماد نظم زراعية تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ وليصبحوا من المشاركين النشطين في الأسواق. وتسهم مثل هذه الاستثمارات في بناء الصمود لدى فرادى الأسر وبناء سبل العيش (سلاسل القيمة) والنظم الإيكولوجية. وبدعم من الصندوق، بدأ كثير من المزارعين في الانتقال من زراعة الكفاف إلى المشروعات الصغيرة المجدية، التي تنشئ سبل عيش منخفضة الكربون في الأماكن الطبيعية المعاد تأهيلها. وأوضح عمل الصندوق بشأن التكيف مع تغير المناخ في إطار المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أن تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ الموجه إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك النساء، يمكن أن يساعدهم في الوصول إلى المعرفة والتمويل والشبكات الاجتماعية والتكنولوجيات، وأن تحسين سياسات تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ الموجهة لصالح الفقراء من شأنه تعزيز الإنتاجية الزراعية واستعادة قدرة قاعدة الموارد الطبيعية على الصمود والحفاظ عليها والحد من البصمة الكربونية للزراعة.

⁴ تم التصديق على الوثيقة المعنونة تعميم المناخ في البرامج الممولة من الصندوق (EB 2016/118/R.16) في الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي. وستقدم نسخة منقحة منها للعلم بعد اختتام الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مراكش.

8- وفي حين يسرت المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إحداث تغيير كبير في عمليات الصندوق، فلا يمثل ذلك إلباداية عملية أطول من الإجراءات اللازمة للاستثمار في بناء قدرة المجتمعات الريفية على الصمود أمام تغيير المناخ. فحجم التحدي هائل والاحتياجات من الموارد كبيرة. وخلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ التي عُقدت في ديسمبر/كانون الأول 2015، اعتمد 195 بلدا اتفاقا ملزما قانونا بشأن تغيير المناخ، وهو اتفاق باريس، الذي صادق عليه 85 بلدا حتى الآن. ومن شأن دخول اتفاق باريس حيز النفاذ في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 أن يعزز مقرر الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (القرار 1/CP.21) الذي يتضمن اعتزام البلدان المتقدمة مواصلة هدفها المشترك القائم الرامي إلى حشد 100 مليار دولار أمريكي سنويا في إطار تمويل المناخ حتى عام 2025 من أجل مساعدة البلدان النامية على التكيف مع تغيير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، هناك طلب لتحقيق التوازن بين تمويل التكيف مع تغيير المناخ وتمويل التخفيف من آثاره، على النحو الوارد في المبادرة الرئيسية الأخيرة للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف والتي يطلق عليها اسم "التكيف من أجل الزراعة في أفريقيا" والمقرر اعتمادها في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف.

9- وأوضح تحليل للمساهمات المحددة وطنيا المقررة والمقدمة إلى الدورة الحادية والعشرين للأطراف من 149 بلدا من الدول الأعضاء في الصندوق أن 93 في المائة منها تتضمن أنشطة التكيف مع تغيير المناخ باعتبارها أولوية في القطاع الزراعي، في حين أشار 78 بلدا إلى أهداف تتعلق بتخفيف آثار تغيير المناخ. واستنادا إلى الدعم المقدم من الصندوق لكثير من هذه البلدان في تنفيذ أولويات التكيف القطرية، يظل الصندوق في وضع ملائم لمواصلة تيسير توجيه تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ إلى بلدانه الأعضاء، مع استمرار المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أطرافا ونقاط دخول رئيسية. ومن خلال المرحلة الثانية من البرنامج، سيعمل الصندوق على مواصلة دعم بلدانه الأعضاء في تنفيذ أولويات المساهمات المحددة وطنيا لكل منها في قطاع الزراعة والتنمية الريفية.

باء - برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

10- أُطلق برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في سبتمبر/أيلول 2012 بهدف زيادة قدرة ثمانية ملايين مزارع على الصمود أمام تغيير المناخ بحلول عام 2020، وذلك عن طريق تعميم تغيير المناخ في عمل الصندوق القائم المتعلق بالتنمية الريفية مع أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء. وقد أنشئ البرنامج كحساب أمانة متعدد المانحين وحشد 366 مليون دولار أمريكي من التعهدات والالتزامات من 11 جهة مانحة وهي: بلجيكا، وكندا، وفنلندا، وفلاندرز (بلجيكا)، وفرنسا، والنرويج، وهولندا، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة. ووافق المجلس التنفيذي على حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في دورته الخامسة بعد المائة التي عُقدت في أبريل/نيسان 2012.

11- وتغطي المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة خمس سنوات، من سبتمبر/أيلول 2012 إلى سبتمبر/أيلول 2017. وأودعت مساهمات الجهات المانحة في حساب أمانة مخصص للبرنامج وأدرجت في البرامج كتمويل مشترك في شكل منح لدعم تأقلم أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيير المناخ في البلدان الأعضاء المعرضة للخطر. وأدمج تمويل برنامج تأقلم أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيير المناخ في

البرنامج العادي لاستثمارات الصندوق، ويخضع لعمليات تحسين وضمان الجودة الداخلية قبل عرضه على المجلس التنفيذي للنظر فيه. ولتيسير هذه العملية، تم وضع عدد من العمليات الداخلية والبروتوكولات التشغيلية.

12- ومنذ استهلال برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في سبتمبر/أيلول 2012، وافق المجلس التنفيذي على 36 مشروعاً مدعوماً من البرنامج، وتم الالتزام بمبلغ 285 مليون دولار أمريكي من حساب أمانة البرنامج لاتخاذ إجراءات ملموسة تساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ. وبدأ 21 مشروعاً من بين هذه المشروعات في صرف تمويل في شكل منح مقدمة في إطار البرنامج. علماً بأنه قد تم تعليق أحد المشروعات المدعومة من البرنامج في اليمن لدواع أمنية. وأسهمت المنح المقدمة في إطار البرنامج في تحسين تحليل مخاطر المناخ، والنُهُج الابتكارية لإدارة الموارد، وتحسين توجيه تدابير التكيف مع تغير المناخ في البرامج الاستثمارية للصندوق.

13- ووصل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى مكانة دولية بارزة وتطور إلى برنامج ناجح للتكيف مع تغير المناخ ذي قيمة عالية على المستوى العالمي. وفي مراحله الاستهلاكية، حصل البرنامج على دعم مالي من أربع جهات مانحة ثنائية. وبعد ثلاث سنوات، ازدادت مجموعة الجهات المانحة في مجال تغير المناخ في الصندوق بنحو ثلاثة أضعاف، مما يوضح تقدير تلك الجهات للبرنامج. وفي عام 2013، منح الأمين العام للأمم المتحدة البرنامج جائزة منارة الزخم من أجل التغيير التي أنشأتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مجال التمويل الابتكاري وذلك خلال مؤتمر تغير المناخ في وارسو. وأكدت عمليات الاستعراض الخارجية التي أجراها معهد التنمية الخارجية في عام 2015، ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة في أعوام 2013 و2014 و2015، أن نموذج برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة يحقق "المواءمة مع الغرض" ويمكن أن يتطور من حيث نطاقه ومجموعة البلدان المشمولة فيه وأدواته المالية.

14- وشكلت المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ممارسات وعمليات التكيف مع تغير المناخ وأضفت عليها طابعاً مؤسسياً، كما عززت القدرات داخل الصندوق. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمزيد من الجهود لمواصلة تعميم تغير المناخ وتحسينه في برامج الصندوق على المدى الطويل، على النحو الذي بيّنه الاستعراض الخارجي لمعهد التنمية الخارجية. وفي إطار استجابة إدارة الصندوق للاستعراض الخارجي، أنشئ فريق عمل داخلي لوضع خيارات لمستقبل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وخلص هذا الفريق العامل إلى أنه نظراً لنجاح النموذج التشغيلي لتعميم تغير المناخ في برامج الاستثمار الزراعي، ينبغي أن يستمر حساب أمانة البرنامج قائماً طوال مدة الإطار الاستراتيجي للصندوق 2016-2025، مع إمكانية قبول مساهمات جديدة خلال التجديد العاشر لموارد الصندوق في شكل منح.

ثالثاً - المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

ألف - توجّه المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

- 15- التزمت الإدارة بأن تدمج بشكل صريح الشواغل المتعلقة بتغير المناخ في جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والمذكرات الاستراتيجية القطرية، وتصاميم المشروعات في إطار التجديد العاشر لمراد الصندوق. ويرتكز جدول الأعمال هذا على خطة من 10 نقاط اعتمدها مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2015.
- 16- واستناداً إلى هذا الالتزام، ستركز المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على تحسين وضع برامج البيئة والبرامج المتوافقة مع المناخ لتجديد المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة. وسيحقق ذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة التمكينية لتقييم المخاطر والفرص المرتبطة بالمناخ بالنسبة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتحديد أولويات الاستثمار المتعلق بالتكيف. ولدى القيام بذلك، ستوفر المرحلة الثانية من البرنامج دعماً تحفيزياً لتنفيذ جدول أعمال الصندوق بشأن تعميم تغير المناخ⁵ في إطار التجديد العاشر لمراد الصندوق وما بعده - حتى عام 2025.
- 17- وسيواصل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في مرحلته الثانية تمويل العمل التشخيصي الرامي إلى التصدي للشواغل البيئية والمناخية استناداً إلى تحليل للتحديات والفرص على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية. ومن شأن ذلك أن ييسر تحسين تصميم المشروعات التي تنتم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ والموجهة لصالح الفقراء. وبالإضافة إلى ذلك، سيمول البرنامج في مرحلته الثانية أنشطة تقدير وتحديد الأولويات المتعلقة بالخيارات الابتكارية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره، وبيني القدرات المؤسسية لتخطيط وتخصيص الموارد بشكل أفضل دعماً لسبل العيش القادرة على الصمود أمام تغير المناخ، وإنتاج سلع عامة وطنية وإقليمية وعالمية. وستتصدى جميع الأنشطة المنفذة في إطار المرحلة الثانية من البرنامج بشكل صريح لشواغل التمايز بين الجنسين وأولويات الأمن الغذائي والتغذوي.
- 18- وسيجرى إشراك مجموعة واسعة من الهيئات الحكومية وغير الحكومية والدولية وكيانات القطاع الخاص لتصميم وتنفيذ المنتجات والخدمات في إطار المرحلة الثانية من البرنامج.
- 19- وسيدعم البرنامج في مرحلته الثانية ما يلي:
- الخبرات التقنية في مجال علوم المناخ والتكيف مع تغير المناخ وإدارة الكوارث وإدارة الموارد الطبيعية والضمانات البيئية والاجتماعية والاقتصاد البيئي لتحسين الاستراتيجيات القطرية (برامج الفرص الاستراتيجية القطرية) وتصميم المشروعات. ويشمل ذلك إجراء تحليل تفصيلي للمخاطر البيئية في مرحلتي إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات؛
 - عمليات التحليل الجغرافي المكاني من أجل تقدير المخاطر الفيزيائية الحيوية لرصد التغييرات على الأرض الناجمة عن مشروعات الصندوق؛

⁵ انظر الحاشية 4.

- عمليات تشاورية لإنشاء دائرة أوسع نطاقاً، تشمل المرأة والشباب وهيئات القطاع الخاص، للمشاركة في تحديد الأولويات المتعلقة بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ وتصميم المشروعات وتنفيذها؛
 - المجموعات الرئيسية، ولكن المهمشة، من أصحاب المصلحة للمشاركة في عمليات حوار السياسات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والموجهة لصالح الفقراء مع تصميم منتجات معرفية وبناء القدرات ورفع الوعي من أجل تحسين المشاركة العلمية في السياسات؛
 - إجراء اختبارات تشاركية تحضيرية (بعد مرحلة إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وقبل مرحلة تصميم المشروعات) قائمة على المشاركة لخيارات التكيف مع تغير المناخ لكل موقع على حدة. وتوفر هذه الأنشطة معلومات بالغة الأهمية لتوسيع نطاق الاستراتيجيات وتيسير استيعابها من جانب أصحاب الحيازات الصغيرة؛
 - نشر تكنولوجيات ونهج ابتكارية لتعزيز القدرة على الصمود أمام المناخ في حافظة أنشطة الصندوق جميعها، مثل مبيدات الآفات الحيوية، وتعزيز الكائنات الدقيقة في التربة، والمعدات الموفرة للعمالة، والتخزين والتجهيز في مرحلة ما بعد الحصاد، ووسائل النقل المحايدة لانبعاثات غازات الدفيئة، والطاقة المتجددة؛
 - نظم إدارة المعرفة التي تشمل منتجات معرفية سهلة الاستخدام (مثل الفيديوهات التعليمية) وطرق نشر المعرفة، إلى جانب التبادل بين بلدان الجنوب من أجل تعزيز البدائل الزراعية التي تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ وبالاستدامة البيئية.
- 20- واستناداً إلى خبرات التنفيذ المكتسبة خلال المرحلة الأولى من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، تهدف الإدارة إلى حشد 100 مليون دولار أمريكي على الأقل للمرحلة الثانية من البرنامج من أجل دعم تنفيذ جدول أعمال تعميم تغير المناخ خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. ويُستق المبلغ المقدرّ والبالغ 100 مليون دولار أمريكي من: معايير احتساب التكلفة التي وضعت خلال المرحلة الأولى من البرنامج؛ وذخيرة المشروعات المتوقعة وتقييمات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في إطار التجديد العاشر لموارد الصندوق؛ وحجم تمويل المنح المطلوب لتوسيع نطاق الابتكارات الخاصة بالسلع العامة الوطنية والإقليمية والعالمية. وسيجرى استعراض الاحتياجات المالية للبرنامج بعد كل دورة من دورات تجديد موارد الصندوق وستعرض آخر المستجدات على المجلس التنفيذي.

باء - تحقيق نتائج المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ورصدها

- 21- من شأن المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أن تسهم في تحقيق أهداف الصندوق المتعلقة بتعميم تغير المناخ ونتائجه خلال فترة تنفيذ الإطار الاستراتيجي 2016-2025. وستوفر المرحلة الثانية من البرنامج نافذة تمويل مرنة للأنشطة المتعلقة بالمناخ من أجل تلبية الاحتياجات الناشئة والتصدي لسباق تغير المناخ الآخذ في التطور على الأرض من خلال إشراك مجموعة واسعة من

الأطراف الفاعلة الداعمة. وسوف تسهم النتائج الكلية للمرحلة الثانية من البرنامج - الأنشطة والمخرجات - في تحقيق أهداف إطار النتائج الوارد تفصيله في الوثيقة المعنونة تعميم المناخ في البرامج الممولة من الصندوق. ومن شأن المرحلة الثانية أن تسهم في تحقيق ما يلي على وجه التحديد:

- (1) استخدام تحليل المخاطر الاجتماعية والبيئية والمناخية على نحو أكثر منهجية لتخطيط الاستثمارات التي تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛
- (2) تحسين مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عمليات صنع القرار المتعلقة بتسيير الموارد الطبيعية الحساسة لتغير المناخ؛
- (3) زيادة مشاركة النساء والمجموعات الضعيفة الأخرى في أنشطة التكيف مع تغير المناخ؛
- (4) تعزيز مشاركة كيانات القطاع الخاص في أنشطة التكيف مع تغير المناخ؛
- (5) زيادة خيارات نظم الزراعة التي تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ التي توفر الأمن الغذائي والتغذوي وتسهم في إدرار الدخل؛
- (6) زيادة الوصول إلى التكنولوجيات والتجهيز التي تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والأفرقة الوطنية وتبادلها فيما بينهم؛
- (7) إنتاج المعرفة وتدوينها ونشرها للاسترشاد بها في عمليات السياسات المستندة إلى الأدلة والمتعلقة بالتنمية الريفية منخفضة الكربون والتي تتسم بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

22- وستخضع المشروعات الاستثمارية المدعومة من البرنامج في مرحلته الثانية للرصد باستخدام النظام المعدل لقياس النتائج والأثر الجديد. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من إطار الفعالية الإنمائية للصندوق، ستخضع المرحلة الثانية من البرنامج للرصد في إطار نظام إدارة نتائج العمليات⁶ الذي تتولى إعداده حالياً وحدة برمجة العمليات وفعاليتها. وسيدرج نظام إدارة نتائج العمليات أداة تعقب على شبكة الإنترنت لإعداد الإطار المنطقي ونموذج إشراف لتعزيز التركيز على التقييم الذاتي والمساءلة عن النتائج. وسيستمر تقرير الفعالية الإنمائية في الصندوق في الإبلاغ عن قضايا المناخ ورصد ما يجري من أعمال في الصندوق بشأن تعميم مراعاة تغير المناخ في إطار المرحلة الثانية من البرنامج. وستمتد هذه الأنشطة المعرفية وأنشطة التقارير حتى دورة التجديد العاشر لموارد الصندوق وما بعدها.

23- وتماشياً مع إجراءات الصندوق ومبادئه التوجيهية، ستهدف جميع المشروعات الاستثمارية المدعومة من البرنامج في مرحلته الثانية إلى إنشاء بيانات خط الأساس قبل أن تعرض على المجلس التنفيذي للنظر فيها. وستخضع سيناريوهات خط الأساس والأهداف إلى الرصد في إطار نظام إدارة نتائج العمليات. ولتحديد الأثر الأوسع لاستثمارات المرحلة الثانية من البرنامج، ستخضع عينة صغيرة من الأنشطة إلى عمليات تقييم للأثر تجريها دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة. وإضافة إلى ذلك، سيجري تعزيز استراتيجية إدارة المعرفة الخاصة بالمرحلة الأولى من البرنامج عن طريق إصدار تقارير مواضيعية⁷ بشأن النتائج

⁶ على مستوى المخرجات.

⁷ التقارير المواضيعية المتعلقة بالتكيف والتمايز بين الجنسين، والآثار التغذوية لاستثمارات التكيف، والقيمة مقابل المال فيما يتعلق بأنشطة التكيف هي بعض التقارير قيد النظر حالياً.

المتحققة من خبرة الصندوق في مجال تعميم تغير المناخ، من أجل تحسين إعداد برامج الصندوق بوجه عام وتعزيز النقاش بشأن التكيف مع تغير المناخ في قطاع الزراعة.

جيم - وضع البرامج وتخصيص التمويل في إطار المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

24- من المتوخى أن تسهم موارد المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في النهوض بتعميم مراعاة البعد البيئي وتغير المناخ في الاستثمارات الأساسية للصندوق عن طريق مجموعة من الأنشطة التحفيزية التي تحشد موارد تمويلية أخرى. وستستند برمجة وتنفيذ المرحلة الثانية على الطرائق التي يطبقها الصندوق حالياً في الإدارة ومراقبة الجودة ووضع البرامج. وكما كان الحال في المرحلة الأولى من البرنامج، ستتولى دائرة إدارة البرامج زمام القيادة في تصميم المنح في إطار المرحلة الثانية من البرنامج ودعم تنفيذها. وتضطلع شعبة البيئة والمناخ في الصندوق بدور جهة التنسيق المسؤولة عن الإدارة الكلية للبرامج التابعة لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وستدعم التنسيق الداخلي ورفع التقارير وتبادل المعرفة مع الجهات الخارجية.

25- وسيتم تلقي المساهمات في المرحلة الثانية من البرنامج في شكل موارد إضافية. وستنشر على أساس حالة بحالة، استناداً إلى التقييمات المحددة المنفذة والأدلة المعروضة خلال دورة وضع البرامج القطرية. وبوجه عام، سيحدد تخصيص موارد المرحلة الثانية من البرنامج على النحو التالي: (1) المساهمات المقدمة من المشروعات لمساعدة البلدان المعنية في الوفاء بالتزاماتها في إطار جدول الأعمال الدولي المتعلق بتغير المناخ؛ (2) والاحتياجات المقدّرة والموثقة في إطار إجراءات الصندوق للتقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.

26- ويستند استخدام التقديرات الاجتماعية والبيئية والمناخية كميّار للمساعدة في تحديد أولويات الاستثمارات إلى تصنيف بيئي واجتماعي للمخاطر، إلى جانب تصنيف لقياس مدى تعرض المشروعات للمخاطر المتعلقة بتغير المناخ وحساسيتها⁸. وتتيح النتائج لإدارة الصندوق تحديد أولويات الاحتياجات الاستثمارية في البؤر المناخية الساخنة أو المناطق الحساسة بيئياً، وتوجيه موارد المرحلة الثانية من البرنامج إلى المشروعات التي تضيف فيها أنشطة المساعدة التقنية التكميلية أكبر قيمة. وسترد تفاصيل النهج المحدد المتبع لتخصيص موارد المرحلة الثانية ومعاييرها وطرائقها في مشروع المذكرة المفاهيمية للبرنامج التي سيتم توزيعها قبل عملية التشاور مع الجهات المانحة.

⁸ <https://www.ifad.org/documents/10180/a36f992c-5e31-4fac-8771-404bea02796b>

التعديلات المقترحة⁹ على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

إنشاء حساب أمانة لبرنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

إن المجلس التنفيذي:

في دورته الخامسة بعد المائة المنعقدة في 3-4 أبريل/نيسان 2012،

إذ يأخذ في الاعتبار القسم ثالثاً (ج) (3) من قرار مجلس المحافظين رقم 166/د-35 الخاص بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، والمتعلق باستخدام المساهمات التكميلية لدعم برنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة،

وإذ يأخذ في الاعتبار أيضاً القسم عاشرا من القرار ذاته الذي ينص على تشجيع المجلس التنفيذي ورئيس الصندوق خلال فترة تجديد الموارد على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الدور التحفيزي للصندوق في زيادة نسبة التمويل الوطني والدولي الموجه نحو تحسين رفاه السكان الريفيين الفقراء واعتمادهم على الذات، ولتكميل موارد الصندوق باستخدام قدرته على أداء الخدمات المالية والتقنية، بما في ذلك إدارة الموارد والقيام بدور الوصي المؤتمن على تلك الموارد، بما يتفق مع هدف ووظائف الصندوق. ولن تظهر العمليات التي ينطوي عليها أداء تلك الخدمات المالية في حساب الصندوق؛

قرر:

- 1- إنشاء حساب أمانة لبرنامج الصندوق للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ("حساب الأمانة") يضم الأموال التي سوف يتم الإسهام بها من وقت إلى آخر بما يتماشى مع أحكام هذا القرار، أو أية أصول أو مدفوعات أخرى لهذا الحساب.
- 2- يتولى الصندوق إدارة حساب أمانة وبهذه الصفة يتعهد بحيازة وإدارة الموارد والأصول والإيرادات. وتحدد أي قرارات أو إجراءات أخرى يتخذها الصندوق باعتباره مديراً للصندوق على أساس هذه الصفة.
- 3- ~~تُجرى العمليات والمعاملات المالية لهذا الحساب من خلال حساب ثانوي للعمليات وحساب ثانوي للإدارة. وسوف يتم الإبقاء على موارد حساب الأمانة بصورة منفصلة في كل من هذين الحسابين الثانويين. و يحتفظ بموارد حساب الأمانة بشكل منفصل عن موارد الصندوق.~~
- 4- ~~تكون وحدة الحساب في حساب الأمانة هي وحدة حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي. تكون عملة الإبلاغ في حساب الأمانة هو الدولار الأمريكي. وينبغي أن تكون المنح مقومة بالعملات المعمول بها وفقاً~~

⁹ لسهولة الإحالة، تظهر الإضافات المدخلة على الصك الأصلي بخط بارز ويظهر خط عرضي لشطب الأجزاء المحذوفة. وتبقى جميع الأحكام الأخرى كما هي دون تغيير.

لسياسات وإجراءات الصندوق. ويجوز أن يستخدم حساب الأمانة أي من العملات القابلة للتحويل الحر كعملة سداد.

5- يفوض حساب الأمانة، رهنا بموافقة رئيس الصندوق بصفته رئيسا للجهة القائمة بإدارة الحساب، باستلام الموارد التالية في شكل منح للأغراض العامة لحساب الأمانة أو لبعض المشروعات أو البرامج المخصصة التي يدعمها حساب الأمانة هذا:

- (أ) الأموال المحولة وفقا للقسم ثالثا (ج)(3) من قرار مجلس المحافظين رقم 166/د-35 الخاص بالتجديد التاسع لموارد الصندوق؛
- (ب) المساهمات المقدمة بالعملات القابلة للتحويل الحر بصورة مباشرة من الدول الأعضاء في الصندوق؛
- (ج) المساهمات المقدمة بالعملات القابلة للتحويل الحر من قبل الدول غير الأعضاء في الصندوق أو غيرها من الكيانات أو الأفراد من القطاع الخاص؛
- (د) الموارد الأخرى.

وما لم يذكر خلاف ذلك في هذا القرار، يحتفظ بجميع هذه الموارد في حساب الأمانة.

6- ويقنصر استخدام موارد حساب الأمانة على مدير الحساب حصرا لتوفير التمويل، في شكل منح، لمكونات مشروعات وبرامج في الحافظة الأساسية التي يمولها الصندوق لأغراض المساعدة التقنية ودعم الابتكار وبناء القدرات وحوار السياسات واستقطاب التأييد والسلع العامة الإقليمية أو الوطنية، لتهيئة بيئات مواتية للعمليات الحساسة مناخيا. بغرض زيادة صمود صغار المزارعين في وجه تغير المناخ في مجالات المخرجات الخمسة الرئيسية في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة: (1) تحسين إدارة الأراضي والممارسات والتقنيات الزراعية المقاومة لتغير المناخ؛ (2) زيادة إتاحة المياه وكفاءة استخدامها للإنتاج والتجهيز الزراعي لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) زيادة القدرات البشرية على التأقلم والحد من مخاطر الكوارث ذات الصلة بالطقس على المستويين المحلي والوطني؛ (4) جعل البنى الأساسية الريفية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛ (5) توثيق ونشر المعرفة الخاصة بزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذكية بيئيا ويجب أن تركز هذه الأنشطة على المجالات المواضيعية التالية: (1) الانخراط في مجال السياسات - لإشراك المؤسسات الزراعية في الدول الأعضاء في الصندوق في تحقيق الالتزامات الدولية المتعلقة بتغير المناخ وأولويات التكيف الوطنية؛ (2) تقييم المخاطر المناخية - لتيسير الاستخدام الأكثر انتظاما لمعلومات المخاطر المناخية لتخطيط الاستثمارات القادرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ (3) تمكين المرأة - لزيادة مشاركة المرأة في أنشطة التكيف مع تغير المناخ، ومنافعها من هذه الأنشطة؛ (4) مشاركة القطاع الخاص - لتعزيز مشاركة كيانات القطاع الخاص ومجموعات المزارعين في الأنشطة الملموسة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ (5) الخدمات المناخية - لتعزيز استخدام المعلومات المناخية لتخطيط الاستثمارات القادرة على الصمود؛ (6) إدارة الموارد والتسيير - لتحسين مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عمليات اتخاذ القرار والتكنولوجيات التي تتعلق بالتسيير وإدارة الموارد الطبيعية الحساسة مناخيا وملكيتهم لها؛ (7) تحسين القدرة على إعداد

- استخدام المعلومات والبراهين الخاصة بالزراعة المراعية لقضايا المناخ والتغذية ونظم الأغذية؛ (8) إدارة المعرفة - لتحسين توثيق ونشر المعرفة عن النهج الزراعية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ.
- 7- وخصوصاً لأحكام هذا القرار، وفي إدارته لحساب الأمانة، يطبق الصندوق نفس القواعد المطبقة على تشغيل موارد الصندوق بما يتماشى مع اتفاقية إنشاء الصندوق.
- 8- يفوض الصندوق بحكم كونه مديراً لحساب الأمانة، ومن خلال رئيسه، بما يلي:
- (أ) اتخاذ جميع الترتيبات، بما في ذلك إنشاء الحسابات باسم الصندوق باعتباره مديراً، مع جهات الإيداع التابعة للصندوق حسبما يراه مدير الحساب ملائماً؛
- (ب) اتخاذ جميع الإجراءات الإدارية الأخرى التي يراها مدير الحساب ضرورية لتنفيذ أحكام هذا القرار.
- 9- في ضوء اتفاقية إنشاء الصندوق وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق، تراعى الاعتبارات التالية عند تخصيص الموارد في إطار المرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة: (1) مساهمات المشروع في تنفيذ التزامات البلدان في إطار جدول الأعمال الدولي المتعلق بتغير المناخ؛ (2) الاحتياجات المقدرة والموتقة في إطار إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي. ومن شأن موارد المرحلة الثانية من البرنامج هذه أن تسهم في تحقيق مخرجات إطار قياس نتائج تعميم قضايا المناخ تماشياً مع التزام الصندوق بتعميم تغير المناخ بنسبة 100 في المائة. تؤخذ بالحسبان التقديرات المسبقة للمساهمات المحتملة في المشروعات لتحقيق مؤشرات العشرة الرئيسية إطار نتائج برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة عند تقدير المساهمات المحتملة لهذا البرنامج في المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق: (1) عدد أفراد الأسر الفقيرة من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين ازداد صمودهم في وجه تغير المناخ بسبب البرنامج؛ (2) حجم الاستثمار الإجمالي الناشئ عنه؛ (3) نسبة التمويل المستقطب للمشروعات مع برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مقارنة بنسبة استقطاب التمويل للمشروعات من دونه؛ (4) أطنان الانبعاثات التي تم تجنبها أو احتجازها؛ (5) زيادة عدد الفصائل النباتية في المزرعة لكل مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة المدعومين؛ (6) زيادة عدد الهكتارات من الأراضي التي تتم إدارتها بأفضل الممارسات؛ (7) نسبة التغير في كفاءة استخدام المياه لكل طن/هكتار في منطقة المشروع؛ (8) عدد المجموعات المجتمعية المنخرطة في إدارة البيئة والموارد الطبيعية المشكلة أو المعززة قيمة البنى الأساسية الريفية الموجودة أو الجديدة التي تم جعلها مقاومة لتغير المناخ؛ (9) عدد الحوارات القطرية والدولية التي كان للمشروع إسهاماً نشيطاً فيها.
- (1) عدد البلدان التي تحققت أولويات التكيف الوطنية بدعم من مشروعات الصندوق الاستثمارية؛
- (2) عدد المشروعات الاستثمارية التي تسترشد بتحليل المخاطر وأوجه الهشاشة المتعلقة بالمناخ؛
- (3) عدد النساء اللواتي أصبح بإمكانهن الحصول على الأصول والموارد اللازمة لإدارة المخاطر المناخية؛
- (4) عدد الشركات (بما في ذلك التعاونيات القائمة على المزارعين) المنخرطة في تعزيز واعتماد
- تكنولوجيات ونهج التكيف؛ (5) عدد الأفراد الذين يحصلون على خدمات إعلامية بشأن المناخ؛ (6) عدد الأفراد الذين يشاركون في عمليات التسيير وصنع القرار المتعلقة بالأراضي المحلية والمياه وصيد

~~الأسماء؛ (7) عدد المشروعات والبرامج الاستثمارية للصندوق التي تعد منتجات معرفية ومنتجات بشأن-
الدرابية الفنية فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ ونشرها.~~

- 10- تطبق المزايا والحصانات الممنوحة للصندوق على أملاك، وأصول، وأرشيفات، ودخل، وعمليات، ومعاملات حساب الأمانة. وبهذا السياق يجوز للصندوق من خلال رئيسه أن يدخل في اتفاقيات وترتيبات قد تكون مطلوبة لضمان الحصانات والامتيازات المذكورة ولتحقيق غايات حساب الأمانة.
- 11- يبقى الصندوق على سجلات وحسابات منفصلة لتحديد موارد حساب الأمانة والتزاماته، واسترداد النفقات التي يتم تمويلها من هذا الحساب واستلام وصرف الأموال في حساب الأمانة.
- 12- يزود رئيس الصندوق في أقرب وقت عملي بعد نهاية كل سنة مالية المجلس التنفيذي بما يلي: (1) تقرير عن المشروعات والبرامج الممولة من حساب الأمانة؛ (2) كجزء من القوائم المالية السنوية للصندوق قائمة مالية مخصصة بحساب الأمانة هذا.
- 13- يتم تسديد النفقات الإدارية الإضافية التي يتكبدها الصندوق مباشرة في إدارته لحساب الأمانة والنفقات التي يتكبدها الصندوق مباشرة عند إعداد وتقدير المشروعات والبرامج لعرضها على المجلس التنفيذي، وفيما بعد عند إدارتها، إلى الصندوق من موارد حساب الأمانة. ويتم الإبقاء على الموارد المخصصة لهذا الغرض في الحساب الثانوي للإدارة. ولا تُستخدم إلا لسداد التكاليف المترتبة على تنفيذ الصندوق للمرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 14- عند تصفية حساب الأمانة، تحول جميع المبالغ المتبقية إلى الصندوق.
- 15- لن يكون الصندوق مسؤولاً عن أفعال أو التزامات حساب الأمانة لمجرد كونه مديراً له.